

اثر استخدام طريقة الشكل (vee) في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية

م. م. أميرة محمد شهاب الطائي
قسم الجغرافية
كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٢/٩/٢٦؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٢/١١/٢٩

ملخص البحث:

هدف البحث التعرف على اثر استخدام طريقة الشكل (vee) في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية، واقتصر البحث على طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الميسلون للبنات في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠١١م - ٢٠١٢م واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، مجموعة تجريبية والتي درست على وفق طريقة الشكل (vee) ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وبلغ حجم عينة البحث (٥٢) طالبة، مثلت (٢٥) طالبة المجموعة التجريبية و (٢٧) طالبة المجموعة الضابطة. وقد تمت اجراءات التكافؤ بين طالبات المجموعتين في عدد من المتغيرات كما أوكلت الباحثة مهمة التدريس لمدرسة مادة الجغرافية في المدرسة المذكورة آنفاً.

ولتحقيق هدف البحث تطلب ذلك إعداد اختبار للمفاهيم الجغرافية وأعداد كراسة الرسم التي ستعتمد عليها طالبات المجموعة التجريبية في الجانب العملي لطريقة الشكل (vee) (رسم الخارطة) ولغرض التأكد من صلاحيتها تم عرضها على مجموعة من الخبراء للتعرف على الصدق الظاهري لهما، وتم تطبيق اختبار المفاهيم الجغرافية على عينة استطلاعية للتعرف على آلية تطبيقه للعينة الفعلية واستخراج معامل ثباته. ثم طبق اختبار المفاهيم الجغرافية قبلها وطبق بعداً بعد تدريس المادة المقررة، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة توصيات منها تدريب مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية للمرحلتين المتوسطة والثانوية أثناء الخدمة على تنفيذ شكل (vee) من خلال دورات التعليم المستمر المقامة من قبل المديرية العامة للتربية.

The Impact Of Using Figure (vee) on Developing Geographical Concepts for Second Intermediate Female Pupils in Geography

Asst. Lect. Amira Mohammed Shihab Al-Tae
Department of Geography
College of Basic Education / Mosul University

Abstract:

The aim of the research is defining the impact of using figure (vee) on developing geographical concepts for second intermediate school pupils in geography. The limits of the research were second intermediate school pupils in Al-Maisalon intermediate school for female pupils for the academic year 2012-2011. The researcher used the experimental design of two equivalent groups: experimental which used (vee) figure and Control group which used the traditional method. The sample Consisted of (52) pupils, (25) represented the experimental group and (27) represented the Control group. Equivalence between both groups was done in certain variables. Both groups were taught by their original teacher.

To achieve the aim of the research, a Concept test was prepared as well as drawing pad that will be used by the experimental group in practical lessons for the (vee) method (drawing the map). To verify their reliability, the two tools were presented to a panel of experts to know their surface validity. The test of geographical Concepts was done on a pilot sample to know the mechanism of its application on the real sample and extract its stability factor. The test eventually was done by a pre- and post –test after teaching the material. The results showed a statistically significant difference in favour of the experimental group. Given these results, the researcher gave some recommendations such as training in-service teachers of geography at intermediate and secondary school to use figure (vee) through Courses of Continuous teaching held by state administrate of Education.

مشكلة البحث:

ما زال تدريس المواد الاجتماعية بصورة عامة ومادة الجغرافية بصورة خاصة أسيرة للتدريس التقليدي النظري في مدارسنا، إذ إن الطالب يقوم بحفظ واستظهار المادة العلمية من أجل إجراء الامتحانات ومن ثم اجتيازها بنجاح، ودون التركيز على أهمية هذه المادة وما فيها من حقائق ومفاهيم علمية ونظرية ومبادئ، وبعد إطلاع الباحثة أرتأت أن ذلك ربما يعود إلى استخدام الطريقة التقليدية المتبعة في التدريس، لذا سعت الباحثة إلى التحقق تجريبياً من فاعلية استخدام الشكل (Vee) كطريقة تدريسية لم تجرب من قبل في مادة الجغرافية (على حد علم الباحثة) ويمكن

صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل لأستخدام طريقة الشكل (Vee) أثر في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية.

أهمية البحث:

شهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيساً في رؤية العملية التعليمية من قبل الباحثين، إذ اتجه الاهتمام من إثارة التساؤل عن العوامل الخارجية التي تؤثر في التعلم مثل: متغيرات المعلم كشخصيته، ووضوح تعابيره، إلى إثارة التساؤل حول الكيفية التي يتم بها تكوين المعرفة واكتسابها، وما يجري بداخل عقل الطلبة مثل معرفتهم السابقة، وقدرتهم على التذكر، ومعالجة المعلومات وعلى كيفية تشكل المعاني للمفاهيم عندهم، ودور الفهم السابق في تشكيل هذه المعاني، والعلاقات التي تربط هذه المفاهيم معاً. كما اتجه الاهتمام نحو مساعدة الطلبة في نموهم البدني، والعقلي، والخلقي والوجداني واستكشاف ما لدى الطلبة من إمكانيات وطاقت إبداعية يحاولون إظهارها وتنميتها وترسخت القناعة بضرورة استخدام نماذج وطرائق واستراتيجيات جديدة في التعلم، تساعد الطلبة على إثراء معلوماتهم، وتكوين بنى مفاهيمية متكاملة لديهم وتنمي لديهم مهارات عمليات العلم الأساسية والمركبة وتجعلهم مسؤولين عن تولي أمر تعلمهم بأنفسهم. (الخطيب وآخرون، ٢٠١٠، ٤)

وقد قام جووين بتطوير طريقة تدريسية تساعد على تمثيل التفاعل بين الجانب النظري المتمثل بالمفاهيم والمبادئ والنظريات مع ملاحظة الأحداث والأشياء وكذلك الجانب العملي المتمثل في تسجيل البيانات وتحويلها واثم المتطلبات اللازمة، وعرفت هذه الطريقة التعليمية المطورة بخريطة الشكل (vee) والتي اشتقت من سياق اهتمامه ببناء المعرفة ومعالجة مشكلات الدراسة العملية. (امبو سعدي والبلوشي، ٢٠٠٦، ٤-٥)

وان طريقة الشكل (vee) تساعد الطلبة على ترتيب افكارهم بطريقة متسلسلة وهرمية والتعبير عن انفسهم بطريقة افضل لانها تساعدهم على فهم ما يقومون بعمله، وهذا يتطلب منهم ان يعيدوا ترتيب المعلومات الجديدة باستخدام المعلومات التي سبق لهم تعلمها من قبل، وملاحظة التفاعل بين التفكير والعمل والسعي إلى ابتكار معلومات جديدة او معرفة جديدة. (خطابية، ٢٠٠٥، ٢٨٢)

ويعد استخدامها مهماً في عمليتي التعلم والتعليم إذ تعمل على فك المعرفة وتحويلها من الحالة الموجودة في الكتب المدرسية الى المعرفة في التخصص إلى شكل يكون مناسباً لتدريس المشكلة. (عطوة واخرون، ٢٠١٠، ٤٢)

كما ان تطبيقها في التدريس يمد الطلبة بإطار يساعدهم على بناء تلك المعرفة، كما يساعدهم على تشجيع الحوار والمناقشة والتواصل فيما بينهم فهم يحتاجون للإجماع على كلمات (wards) أو أحداث معينة ثم يقررون الطريقة الأنسب لتحليل البيانات التي توصلوا إليها، وبذلك يبني الطلبة

معرفتهم مع أقرانهم من ناحية كما تنمو العلاقات الاجتماعية فيما بينهم من ناحية أخرى. (امبو سعدي والبلوشي، ٢٠٠٦، ٥)

وتمثل المفاهيم الجغرافية أهم مستويات البناء المعرفي الذي تبنى عليه باقي مستويات المعرفة من مبادئ وتعميمات ونظريات ومن خلالها يمكن تنظيم المخزون المعرفي للمتعلم بحيث يصبح التعلم ذا معنى. (الطيبي، ٢٠٠١، ٩٥) فالمفاهيم تسهل على المتعلم عملية دراسة المادة بشكل أكثر وضوحاً وتركيزاً مما يتيح فرصة للاستغناء عن تدريس الكثير من الحقائق فضلاً عن أنها وسيلة ناجحة في عملية تحفيز النمو الذهني وتطويرها لأن عملية تكوين المفاهيم لدى المتعلمين تحتاج إلى تفكير أعمق وتجريد أكثر مما يتيح تدريس الحقائق فهي أسهل تذكراً وأكثر بقاءً. (المهجة، ٢٠٠٢، ٧٧)

وللمفاهيم دور أساس في مساعدة الطالب على إدراك مجموعة المتغيرات البيئية، وما بينها من تشابه واختلاف وإلا سيؤدي إلى أن يواجه صعوبة كبيرة إذ على الطالب أن يتعامل مع كل المثيرات التي تؤثر فيه كمواقف أو حالات جديدة، بينما يسرت أو ساعدت هذه المفاهيم على الجمع بين الأشياء أو الأحداث وصنفتها إلى مجموعات أو فئات أحالت تعقيد متغيرات البيئة وما فيها من ظواهر متعددة إلى أصناف أو حقائق موحده ومتقاربة يسهل على الطالب فهمها والتعامل معها. (الازيرجاوي، ١٩٩١، ٢٩٧-٢٩٨)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر استخدام شكل (vee) في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية.

فرضيات البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث تمت صياغة الفرضيات التالية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الشكل (Vee) في الاختبارين القبلي والبعدي للمفاهيم الجغرافية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الشكل (Vee) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للمفاهيم الجغرافية.

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على:

١. طالبات الصف الثاني المتوسط في مركز محافظة نينوى.
٢. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١١م - ٢٠١٢م.

٣. الفصل الثاني والثالث من كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط والمقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١٠م - ٢٠١١م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الشكل (vee):

عرفه كل من:

١. الخليلي وآخرون (١٩٩٦)

بأنه الطريقة التي تساعد المتعلمين على فهم عملية بناء المعرفة، وفهم الهدف من العمل العملي من خلال الرصد والمشاهدة والعمل وربط المعرفة الناتجة بمعارفهم السابقة. (الخليلي وآخرون، ١٩٩٦، ٣٥١)

٢. ابراهيم (٢٠٠٤)

بأنه أداة تعليمية توضح مدى التفاعل القائم بين البناء المفاهيمي (الجانب الأيسر) والبناء الإجرائي (الجانب الأيمن) إذ توجد الأحداث والأشياء في بؤرة الشكل. (ابراهيم، ٢٠٠٤، ٤٤٣)

٣. خطايبية (٢٠٠٥)

بأنه أداة تعليمية توضح التفاعل بين البناء المفاهيمي والبناء الاجرائي لأي فرع من فروع المعرفة. (خطايبية، ٢٠٠٥، ٢٨١)

٤. سمارة والعديلي (٢٠٠٨)

أنه أداة تعليمية توضح التفاعل القائم بين البناء المفاهيمي لفرع من فروع المعرفة والبناء المنهجي (العملياتي) له وتتكون من جانبين، جانب مفاهيمي وجانب عملياتي. (سمارة والعديلي، ٢٠٠٨، ٩١)

التعريف الإجرائي للشكل (vee)

عبارة عن طريقة تدريسية بشكل حرف (vee) تضم جانبين الأيمن من النظريات والمبادئ والمفاهيم العلمية لمادة جغرافية الوطن العربي المقررة لطالبات الصف الثاني المتوسط والأيسر خطوات العمل ويتوسط الجانبين سؤال رئيس أو أكثر يحدد هدف كل درس بجانبه النظري والعملية وفي بؤرة أو نهاية الشكل تحدد الأحداث والمواد والأشياء.

ثانياً: المفاهيم الجغرافية

عرفها كل من:

١. الخوالدة وآخرون (١٩٩٧)

هي السمات أو الخصائص الجوهرية التي تميز الأشياء أو الأحداث أو الأسماء عن بعضها البعض وترسم صورة ذهنية لمنطوق الشيء ذاته. (الخوالدة وآخرون، ١٩٩٧، ١٢٥)

٢. دروزه (٢٠٠٠)

بأنها مجموعة الموضوعات أو الرموز أو العناصر أو الحوادث التي يجمع فيما بينها خصائص مميزة ومشتركة. (دروزه، ٢٠٠٠، ٨٧)

٣. المليكي (٢٠٠٣)

بأنها مدرك عقلي يعبر عن محتوى الأشياء والمواقف والأفكار والعمليات التي يدركها الفرد أصنافاً بناءً على خصائصها المشتركة ويرمز لها بكلمات أو رموز. (المليكي،

٢٠٠٣، ٢٨)

٤. بطرس (٢٠٠٤)

بأنها فكرة وصورة عقلية عن طريق تعميم يستخلص من الخصائص.

(بطرس، ٢٠٠٤، ٢٣)

التعريف الإجرائي للمفاهيم الجغرافية.

وهي صورة ذهنية لمجموعة من الأشياء والرموز والأفكار تتمثل برمز أو مصطلح لها مدلولات جغرافية ضمن الموضوعات التي درست لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة جغرافية الوطن العربي وتقاس ضمن الاختبار الذي أعدته الباحثة.

الخلفية النظرية**أولاً: طريقة الشكل (vee)****ماهية طريقة الشكل (vee)**

في العام ١٩٧٧ قدم جووين طريقة الشكل (vee) لمساعدة المتعلمين على فهم تكوين المعرفة وبنيتها ليكون التعلم ذا معنى لهم، وتقوم هذه الطريقة على الاستمولوجيا البنائية (نظرية المعرفة أو علم المعرفة) التي تقوم على افتراضين:

أ. أن الفرد الواعي يبني المعرفة اعتماداً على خبرته ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين.

ب. أن وظيفة العملية المعرفية هي التكيف مع تنظيم العلم المحسوس وليس اكتشاف الحقيقة المطلقة. (عطوة وآخرون، ٢٠١٠، ٢٨)

مكونات طريقة الشكل (vee)

تتكون طريقة الشكل (vee) من المكونات الآتية:

١- السؤال الرئيس:

ويمثل المشكلة التي تدور حولها المحاضرة أو هدفها، ويتفرع عن السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية بشكل متسلسل ومتدرج، ويؤدي التفكير في الإجابة عنها إلى إحداث تفاعل بين الجانبين النظري (المعرفي) والعملي (الإجرائي) في الخريطة.

٢- الأحداث والأشياء:

الأحداث: ويقصد بها الإجراءات أو خطوات العمل التي يقوم بها المتعلم مستعيناً بالأشياء للقيام بتسجيل المعلومات والبيانات من أجل الحصول على إجابة للسؤال الرئيس.
الأشياء: يقصد بها المواد والأدوات والأجهزة المستخدمة في المحاضرة للإجابة عن السؤال الرئيس. (البلوشي، ٢٠٠٤، ٢)

٣- الجانب المفاهيمي:

ويشتمل هذا الجانب على المفاهيم والمبادئ والنظريات.

- المفاهيم:

وهي صورة ذهنية أو تمثيلات للأشياء والأحداث التي تجمعها خصائص مشتركة ويشار إليها باسم أو رمز خاص مثل، الإقليم المناخي، القطن، نهر النيل.

- المبادئ:

يتكون المبدأ من مفهومين أو أكثر ترتبط معا بعلاقات ذات معنى تحقق الاقتصاد في المفاهيم أيضاً فضلاً عن استخدامها في تفسير العلاقات بين المفاهيم والتنبؤ في مجال المعرفة العلمية.

- النظريات:

هي مبادئ عامة موجهة للاستقصاء وتفسير السؤال الرئيس، وتتكون النظرية من فرضية أو مجموعة من الفرضيات المنظمة في إطار معين تم اختبارها وتعمل على تفسير الأحداث والظواهر والتنبؤ بما يمكن أن يحدث مستقبلاً. (إبراهيم، ٢٠١٠، ٢)

٤- الجانب الإجرائي (العملي):

ويشمل هذا الجانب التسجيلات والتحويلات والمتطلبات المعرفية الاجرائية والقيمية وكما يأتي:

- التسجيلات:

وتتضمن مجموعة البيانات والقراءات الملاحظة والمحسوسة التي يجمعها الطلبة في أثناء إجراء المحاضرة.

- التحويلات (معالجة البيانات):

ويقصد بها إعادة ترتيب وتنظيم البيانات والقراءات التي تم الحصول عليها على

شكل جداول أو رسوم بيانية أو خرائط.

- المتطلبات المعرفية:

وهي الاستنتاجات التي تجيب عن الأسئلة الرئيسة والتي تعد تفسيرات معقولة عن

التسجيلات .

- المتطلبات القيمية:

تتضمن الجانب القيمي أو الانفعالي للسؤال الرئيس وفي ضوءها يتحدد موقف

الطالب ايجابياً أو سلبياً من الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة كما تؤكد على القيمة التي

يعطيها المتعلم للسؤال. (خطايبية، ٢٠٠٥، ٢٨٤-٢٨٧).

خطوات تقديم الشكل (vee) للطلبة

يذكر نوفاك وجووين (١٩٩٥) في كتابهما (تعلم كيف تتعلم) أنه على الرغم من أنهما

يقدمان مجموعة من الخطوات لتقديم الشكل (vee) للطلبة، إلا أن هذه الخطوات تتضمن اختيارات

مختلفة تقترح أساليب مرنة لمساعدة الطلبة على فهم تطبيق الشكل (vee)، وهذه الخطوات هي كما

يلي. (امبو سعدي والبلوشي، ٢٠٠٦، ٧)

١. البدء بتقديم المفاهيم:

وهذا يتحقق بتعليم خريطة المفاهيم قبل البدء في تقديم الشكل (vee) المعرفي لأنه لا بد أن

يكون الطلبة قد آلفوا التعامل مع المفاهيم والأشياء والأحداث.

٢. تقديم البيانات والأسئلة الرئيسة:

ويتم ذلك بالتوضيح للمتعلمين أن الفرد يجمع البيانات من مشاهداته أو تفاعلاته مع الأشياء

والأحداث، وتتأثر طبيعة البيانات التي يجمعها بطبيعة الأسئلة الرئيسة التي يصوغها لنفسه،

فاختلاف السؤال يؤدي إلى اختلاف تركيزه على الأوجه المختلفة للأشياء والأحداث التي

نشاهدها أو نتفاعل معها.

٣. معالجة البيانات:

وذلك من خلال التوضيح للطلبة أن عملية معالجة المعلومات تهدف ترتيب مشاهداتنا

وتفاعلاتنا مع الأشياء والأحداث في صورة تسمح لنا بتكوين إجابات للسؤال الرئيس. (الكبيسي،

٢٠٠٨، ١٩٦).

٤ . تقديم المعارف المستخلصة:

يتم ذلك عن طريق التوضيح للمتعلمين أننا نستطيع أن نكون معرفة حول ما نعتقد بأنها الإجابة عن السؤال الرئيس وذلك من خلال البيانات التي تمت معالجتها، مع التأكيد على أن الوصول إلى معارف جديدة يتطلب استخدام المبادئ والمفاهيم التي يحملونها، وعلى المعلم أن يكتب هذه المعارف الجديدة على السبورة ويناقشهم حول ما إذا كانوا يتفقون معها أم لا.

٥ . تقديم المبادئ والنظريات:

ويتم ذلك بالتوضيح للطلبة أيضا أن المبادئ تنتج من المعارف المستخلصة من الاكتشاف وأنها علاقة بين مفهومين أو أكثر، أما النظريات فتفسر العلاقات بين المفاهيم لكنها تنظم المفاهيم والمبادئ لكي تصف الأحداث والمعارف المستخلصة من الأحداث فالمبادئ تجيب على السؤال (كيف تبدو الأحداث والأشياء؟) أما النظريات فتجيب على السؤال (لماذا تبدو الأحداث والأشياء هكذا؟).

٦ . تقديم القيمة المستخلصة:

وتتم هذه الخطوة بعد أن يتأكد المدرس أن الطلاب قد استوعبوا المعارف المستخلصة من الاكتشاف لان المعارف عادة ماترافق جوانب وجدانية (موجبة وسالبة). (خطايبه، ٢٠٠٥، ٢٨٩-٢٩٠)

شروط تقديم الشكل (vee)

- ١- توافر خلفية علمية ذات بنية معرفية وذات كفاية عالية ومنظمة بصورة جيدة لدى المتعلمين.
- ٢- فهم الطالب والمعلم لمكونات الخريطة وكيفية بنائها.
- ٣- توافر عمليات العلم مثل (الملاحظة، والقياس، والتصنيف، والتنبؤ، والاستنتاج... الخ).
- ٤- توافر الأشياء (المواد والأدوات والأجهزة والعينات). (نشوان وجبران، ١٩٩٩، ٢١٢)
- ٥- المرحلة العمرية: يمكن تقديمه للطلبة ابتداءً من الصف السابع ولا يعني تقديمه قبل ذلك. (امبو سعدي والبلوشي، ٢٠٠٦، ٧)

ثانياً: المفاهيم الجغرافية أهمية المفاهيم

تعد المفاهيم مسألة بالغة الأهمية لدى معظم المهتمين في الميدان التربوي لان جميع أنواع التعلم والتفكير تتضمن المفاهيم التي توسع آفاق المعرفة وتسهل عملية الاتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين بشكل سريع وفعال فللمفاهيم أهمية كبيرة في الدراسات الاجتماعية تتمثل في كونها: -

- (١) المفاتيح والأدوات الرئيسة للتفكير والاستقصاء.
- (٢) حجر الزاوية لفهم محتوى المواد الاجتماعية.
- (٣) تساعد في عملية الإدراك والتحليل والاستنتاج للنصوص في المواد الاجتماعية.
(نزال، ٢٠٠٢، ٣٧-٣٨)

خصائص المفاهيم الجغرافية

١. درجة التجريد:

تختلف المفاهيم من حيث درجة تجريدها، فالمفهوم ذو الأبعاد المميزة يسمى مفهوم حسي وهو المفهوم الذي يمكن الإشارة إليه، أو خبرته مباشرة عن طريق الحواس مثل مفهوم الجبل أما النوع الآخر فهو المفهوم المجرد والتي تشير أبعاده لوقائع لا يمكن الخبرة بها مباشرة عن طريق الحواس مثل مفهوم التكامل والكثافة السكانية، ولا شك أن المفاهيم الحسية أسهل وأسرع في التعلم من المفاهيم المجردة.

٢. درجة التعقيد:

تختلف المفاهيم تبعاً لعدد الأبعاد اللازمة لتعريفها، فالمفاهيم التي تقوم على أبعاد كثيرة تُعد أكثر تعقيداً من المفاهيم التي تعتمد على عدد قليل من الأبعاد مثل مفهوم (تل) فهو مفهوم يحتوي على بعد واحد وهو الارتفاع، أما مفهوم الرطوبة النسبية فإنه يتضمن علاقة بين أبعاد كثيرة هي درجة الحرارة، حجم الهواء، وبخار الماء.

٣. درجة التمايز أو درجة التنوع:

تختلف المفاهيم في عدد الظواهر المتشابهة التي تمثلها، أي من حيث عدد وصفات الأشياء التي تضمها فئة المفهوم فمفهوم الجزيرة على سبيل المثال لا يتصف بالتنوع حيث يأخذ شكلاً واحداً ولا توجد في اللغة كلمات أخرى تصف أنواعاً مختلفة من الجزر على العكس من ذلك مفهوم السطح المائي يتصف بدرجة كبيرة من التنوع لأنه يأخذ أشكالاً مختلفة من محيط، وبحر، ونهر... الخ.

٤. درجة تمييز الأبعاد:

هناك مفاهيم تركز على صفة واحدة أو صفتين فقط، في حين يركز البعض الآخر على مجموعة من الأبعاد، والأبعاد والصفات التي يركز عليها المفهوم تسمى الصفات المميزة (صفات السيادة). ولا شك أن هذه الصفات المميزة لها دور كبير في تعلم المفهوم فمفهوم الجزيرة على سبيل المثال يقوم على ثلاث خصائص رئيسة: الأرض، الإحاطة

بالمياه، الإحاطة من جميع الجهات، ويصعب تطبيق المفهوم على أي منطقة لا تنطبق عليها الخصائص الثلاث السابقة. (صالح، ٢٠١٠، ٣-٤).

تصنيف المفاهيم

تتعدد الأبعاد التي تصنف على أساسها المفاهيم، ولعل ذلك راجع الى ضخامة الحشد الهائل لها، والغاية من وراء عملية التصنيف. لذا تصنف المفاهيم في الدراسات الاجتماعية إلى عدة أنواع هي:

١. المفاهيم المحسوسة: وهي التي تتعلق بالأشياء المحسوسة التي يمكن ان تشير اليها وتدرکها ادراكاً مباشراً وخصائصها المميزة محسوسة مثل مفاهيم البحر، الهضبة.
٢. المفاهيم المجردة: وهي المفاهيم التي ليس لها امثلة محسوسة وتحتاج الى مستوى عال من التجريد وتسمى ايضاً بالمفاهيم الوجدانية ولها علاقة بالمشاعر والاتجاهات والقيم والتقدير مثل التعاون والحرية. (السكران، ١٩٨٩، ٤٤، نقلاً عن كركجي، ٢٠٠٨، ٣٠)
٣. مفاهيم الوقت: وهي المفاهيم التي تعطي الوقت المحدد لشيء ما مثل يوم الجمعة.
٤. مفاهيم المكان: وهي المفاهيم التي تختص بالمكان وهو أكثر صعوبة من مفاهيم الوقت وأكثر تجريداً وتلعب الخبرة السابقة للطلبة دوراً مهماً في تعلم هذا النوع من المفاهيم مثل الكواكب، القارات، الخلجان. (السكران، ٢٠٠٠، ٣٠)
٥. مفاهيم متحدة: وهي المفاهيم التي تعرف بخاصيتين أو أكثر وتكون جميعها ممثلة في الشيء فمثلاً مفهوم جزيرة هو مفهوم متحد يعرف بأنه أرض محاطة بالمياه من جميع الجهات. (محمد، ٢٠٠٩، ٤)
٦. مفاهيم فصل: وهي المفاهيم التي تعرف بخصائص بديلة، أو التي تتضمن قرار إما... أو... أي تتضمن مجموعة من الخصائص المتغيرة أو غير الثابتة من موقف إلى آخر فمثلاً مفهوم استعمار يمكن أن يطلق في حالة سيطرة دولة من الدول على مساحة من الأرض لم تكن تابعة أو على سكان تلك الأرض أو على الأرض والسكان في آن واحد.
٧. مفاهيم ربط (علاقي): وهي المفاهيم التي لا تعرف بخصائص معينة، بل بعلاقة بين الخصائص فمثلاً مفهوم كثافة السكان وهو مفهوم رابط يعرف بأنه عدد السكان في الميل المربع. (صالح، ٢٠١٠، ٤)

العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم

اهتمت الكثير من الدراسات بالعوامل التي من الممكن أن تؤثر في تعلم المفاهيم ومن هذه

العوامل:

١. نوع الأمثلة المستخدمة في تعلم المفهوم.
٢. سهولة التمييز بين الأمثلة الموجبة والسالبة.
٣. عدد الخصائص المنتمية وغير المنتمية للمفهوم.
٤. طريقة عرض الأمثلة.
٥. طبيعة ونوع المفهوم.
٦. التغذية الراجعة.
٧. التلفظ.
٨. العمر الزمني.
٩. الذكاء.
١٠. القلق. (بطرس، ٢٠٠٤، ٢٧-٣١)

الدراسات السابقة

المحور الأول

الدراسات التي تناولت أشكال (vee):

لم تعثر الباحثة على دراسات سابقة تناولت الشكل (vee) في مادة الجغرافية أو المواد الاجتماعية، لذا أرتأت الاعتماد على الدراسات التي تناولت ذات الطريقة في مواد دراسية أخرى وعلى النحو الآتي:

١) دراسة امبو سعيدي والبلوشي (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلى قياس اثر استخدام خريطة الشكل (vee) على التحصيل الدراسي واتجاهات عينة من طلاب الصف التاسع في التعليم العام نحو استخدامه في تعلم مادة العلوم. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٨) طالباً من طلاب الصف التاسع من التعليم العام بمنطقة الباطنة شمالاً التعليمية تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية (٦٥) طالباً درست المادة التعليمية باستخدام الشكل (vee) والأخرى الضابطة (٧٣) طالباً درست المادة التعليمية بالطريقة السائدة وتم تطبيق الدراسة لمدة (٦) اسابيع طبقت بعدها أدوات الدراسة على العينة، وهي اختبار تحصيلي مكون من (٢٦) سؤالاً في صورته النهائية، ومقياس الاتجاهات نحو استخدام خريطة الشكل (vee) في دراسة العلوم مكون من (٢٣) فقرة وقد تم التحقق من صدق كل من الاختبار والمقياس وثباتهما وأشارات الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (٠,٠٥) في

التحصيل الدراسي الكلي، وفي مستوياته المعرفية الثلاثة (التذكر والفهم والتطبيق) ولصالح المجموعة التجريبية كما أشارت نتائج الدراسة إلى تكون اتجاهات ايجابية لدى الطلاب نحو استخدام الشكل (vee) في دراسة مادة العلوم. (امبو سعدي والبلوشي، ٢٠٠٦، ١-٣٠)

٢ دراسة الخثمي (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية تدريس العلوم باستخدام طريقة الشكل (vee) في التحصيل الدراسي وتنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدى طلاب الصف الأول المتوسط وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي إذ تم اختيار التصميم المعروف بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي وتكونت عينة الدراسة من أربعة فصول من طلاب الصف الأول المتوسط في مدرستين حكوميتين تابعتين لإدارة تربية وتعليم ببشة بمحافظة سبت العليا اختير منهما فصلان عشوائياً ليمثلا المجموعة التجريبية، بينما مثل الفصلان الباقيان المجموعة الضابطة حيث بلغ المجموع الكلي لعينة الدراسة (٨٩) طالباً منهم (٤٤) طالباً في المجموعة التجريبية درسوا وحدة (خصائص المادة وتركيبها) باستخدام خريطة الشكل (vee) و (٤٥) طالباً في المجموعة الضابطة درسوا الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، وطبق عليهم اختبار تحصيلي في الوحدة واختبار عمليات العلم قبلياً وبعدياً وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي واختبار عمليات العلم الأساسية ولصالح المجموعة التجريبية. (الخثمي، ٢٠٠٨، ملخص البحث)

٣ دراسة الحمداني (٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام أشكال (vee) في استيعاب طالبات الصف الرابع فرع العلوم / معهد إعداد المعلمات للمفاهيم العلمية وتنمية استطلاعهن العلمي ولتحقيق هدف الدراسة صاغ الباحث أربعة فرضيات صفرية، وتكونت العينة من (٤٠) طالبة تم اختيارهن بالأسلوب العشوائي من معهدي إعداد المعلمات نينوى والموصل للعام الدراسي ٢٠٠٩م - ٢٠١٠م، ووزعت بالتساوي إلى مجموعتين بواقع (٢٠) طالبة لكل مجموعة ولتحقيق هدف الدراسة وفرضياتها تطلب ذلك أداتان الأولى اختبار المفاهيم العلمية وتكون من (٦٠) فقرة والثانية مقياس الاستطلاع العلمي الذي أعده Campbll (١٩٧١) وترجمه إلى العربية عاش زيتون (١٩٩٦) والمتكون من (٤٠) فقرة طبق الباحث أداتي البحث بعدياً وبعد جمع البيانات من أفراد العينة وتحليلها إحصائياً أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط

درجات استيعاب المفاهيم العلمية والاستطلاع العلمي ولصالح المجموعة التجريبية. (الحمداني، ٢٠١٠، أ _ ب)

٤ دراسة الخطيب وآخرين (٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام خريطة الشكل (vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، تألفت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الحسين بن طلال، الذين درسوا مادة فقه العبادات في السنة الأولى في الفصل الدراسي ٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م وزعوا بالتساوي إلى شعبتين، تجريبية وضابطة، وقد تم اختيار العينة بصورة قصدية واستخدم في هذه الدراسة أداتين هما اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية واختبار تكامل البنية المفاهيمية وللتحقق من مستوى دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق بتحصيل الطلبة للمفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة، فقد حسب متوسطات الطلبة على كل متغير في كل مجموعة، ثم استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (ancora) للمقارنة بين المتوسطات البعدية بعد خصم تأثير الامتحان القبلي وقد أظهرت نتائج التحليل باستخدام خريطة الشكل (vee) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في تحصيل الطلبة للمفاهيم الفقهية ولصالح المجموعة التجريبية. (الخطيب وآخرون، ٢٠١٠، ١-٣٢)

المحور الثاني

الدراسات التي تناولت تنمية المفاهيم الجغرافية:

١ دراسة عبدالباسط (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية في تنمية المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلبة كلية التربية بجامعة جنوب الوادي في مصر، تكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية واحدة من طلبة شعبة الجغرافية بكلية التربية في سوهاج البالغ عددها (٦٠) طالباً وطالبة وقد اعد الباحث أداتين لقياس متغيرات البحث وتشمل اختبار المفاهيم الجغرافية واختبار المهارات الجغرافية التي تكونت من جزأين الأول اختبار المهارات والثاني استمارة الملاحظة لقياس أداء الطلبة لهذه المهارات وبعد تطبيق الأداتين تم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة فقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اختباري المفاهيم والمهارات الجغرافية في التطبيقين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى، كما أشارت إلى فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية المفاهيم والمهارات الجغرافية. (عبدالباسط، ٢٠٠٦، ملخص الأطروحة).

٢) دراسة الطائي (٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام طريقتي المشروع والتعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية في تنمية المفاهيم والمهارات في مادة الخرائط لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في مدينة الموصل وميلهن نحو الجغرافية.

تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبة من طالبات الصف الخامس من قسم الاجتماعيات في معهدي إعداد المعلمات للعام الدراسي ٢٠٠٥م - ٢٠٠٦م وزعن إلى مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات، وقد تم اختيار طالبات الصف الخامس في قسم الاجتماعيات في معهد إعداد المعلمات / نينوى البالغ عددهن (١٥) طالبة لتمثلن المجموعة التجريبية الأولى وطالبات الصف الخامس في قسم الاجتماعيات في معهد إعداد المعلمات / الموصل البالغ عددهن (١٧) طالبة لتمثلن المجموعة التجريبية الثانية، ودرست المجموعة التجريبية الأولى بطريقة المشروعات ودرست المجموعة التجريبية الثانية بالتعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية واعدت الباحثة ثلاثة أدوات لقياس متغيرات الدراسة الأولى اختبار تحصيلي للمفاهيم الجغرافية والثانية استمارة الملاحظة لقياس المهارات الجغرافية لمادة الخرائط، وكانت الأداة الثالثة مقياس الميل نحو الجغرافية وتم التحقق من صدق الأدوات وثباتها.

ودلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية الثانية في تنمية المفاهيم والمهارات والميل نحو الجغرافية. (الطائي، ٢٠٠٧، أ-ب)

٣) دراسة كركجي (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام طريقة الاستقصاء في تنمية المفاهيم الجغرافية والاستطلاع العلمي لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية تكونت عينة الدراسة من (٢٧) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية تضم (١٤) طالباً وطالبة درسوا بطريقة الاستقصاء، ومجموعة ضابطة تضم (١٣) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية. كانت أدوات الدراسة

❖ اختبار تنمية المفاهيم الجغرافية في مادة جغرافية البيئة والتلوث مكون من (٢٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

❖ مقياس الاستطلاع العلمي مكون من (٣٦) فقرة وتم التأكد من صدق الأداتين وثباتهما. وباستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط برون أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابط في تنمية

المفاهيم الجغرافية ونمو الاستطلاع العلمي ولصالح المجموعة التجريبية. (كركجي، ٢٠٠٨،

أ - ب)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

١. الأهداف : هدفت جميع دراسات المحور الأول التعرف على أثر استخدام وفاعلية الشكل (Vee) على متغيرات تابعة متنوعة منها أستيعاب الطالبات للمفاهيم وتنمية الأستطلاع العلمي، كما في دراسة (الحمداني، ٢٠١٠) والتحصيل الدراسي وتنمية بعض عمليات العلم الأساسية للطلاب مثل دراسة (الخنعمي ٢٠٠٨) ولمعرفة تحصيل الطلبة للمفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة كدراسة (الخطيب وآخرون ٢٠١٠) وأخيراً في دراسة (امبو سعدي والبلوشي ٢٠٠٦) لمعرفة التحصيل الدراسي للطلاب وأتجاهاتهم نحو استخدام الشكل (Vee) في دراسة مادة العلوم، أما دراسات المحور الثاني فقد هدفت إلى استخدام طرق تدريسية معينة وأثرها في تنمية المفاهيم الجغرافية مثل دراسة (عبدالباسط ٢٠٠٦) ودراسة (الطائي ٢٠٠٧) ودراسة (كركجي ٢٠٠٨).

أما البحث الحالي فيهدف إلى معرفة أثر استخدام طريقة الشكل (Vee) في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية.

٢. العينة: تباينت العينات المستخدمة في تلك الدراسات في أحجامها تبعاً للتباين الموجود في طبيعة الأهداف والمتغيرات التي تضمنتها كل دراسة في المحورين فتراوحت العينات بين (١٣٨) طالباً في دراسة (امبو سعدي والبلوشي ٢٠٠٦) و (٢٧) طالباً وطالبة في دراسة (كركجي ٢٠٠٨)، كما تناول قسم من هذه الدراسات الجنسين كما في دراسة (الخطيب وآخرون ٢٠١٠) ودراسة (عبدالباسط ٢٠٠٦) ودراسة (كركجي ٢٠٠٨) وتناولت دراسات أخر جنساً واحداً مثل دراسة (امبو سعدي والبلوشي ٢٠٠٦) ودراسة (الخنعمي ٢٠٠٨) ودراسة (الحمداني ٢٠١٠) ودراسة (الطائي ٢٠٠٧) وكذلك البحث الحالي اعتمد على جنس واحد وهو الإناث.

٣. التصميم التجريبي: اعتمد أغلب الباحثين في دراستهم على التصميم التجريبي فكانت لدى البعض مجموعتان، كما في دراسة (امبو سعدي والبلوشي ٢٠٠٦) ودراسة (الخنعمي ٢٠٠٨) ودراسة (الحمداني ٢٠١٠) ودراسة (الخطيب وآخرون ٢٠١٠) ودراسة (كركجي ٢٠٠٨) وهناك دراسة تكونت عينتها من مجموعتين تجريبيتين وهي دراسة (الطائي ٢٠٠٧) واعتمدت دراسة (عبدالباسط ٢٠٠٦) في تصميمها على المجموعة الواحدة واستخدمت أغلب الدراسات في المحورين الاختبارات القبليّة والبعدية وبعضها استخدم الاختبار البعدي واعتمدت جميعها على اختبارات أعدها الباحثون ماعدا دراسة (الحمداني ٢٠١٠) اعتمدت على مقياس جاهر لقياس الاستطلاع العلمي.

أما البحث الحالي فقد اعتمد التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة واعتمدت الباحثة على أداة أعدتها بنفسها لقياس المفاهيم الجغرافية مع إعداد كراسة الرسم التي تعد من المتطلبات الأساسية في البحث.

٤. الوسائل الإحصائية: تعددت وتباينت الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحثون في دراساتهم وفي كلا المحورين تبعاً لأهدافها وفرضياتها مابين المتوسط الحسابي، والاختبار التائي، وتحليل التباين الأحادي، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين، ومعادلة كودر _ ريتشاردسون _ ٢٠_ ومعادلة كوبر ومعامل ارتباط بيرسون.

أما البحث الحالي فستعالج بياناته باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي.

إجراءات البحث أولاً: التصميم التجريبي للبحث

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة) وعليه سوف تتعرض المجموعة التجريبية لمتغير مستقل يتمثل بطريقة الشكل (vee) أما المجموعة الضابطة فسوف تتعرض للمتغير المستقل المتمثل بالطريقة التقليدية ثم معرفة تأثيرهما في المتغير التابع (المفاهيم الجغرافية) وكما هو مبين في الشكل (١)

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

| المتغير التابع | | الطريقة | المجموعة |
|----------------------|----------------------|-----------|-----------|
| اختبار بعدي للمفاهيم | اختبار قبلي للمفاهيم | شكل (Vee) | التجريبية |
| اختبار بعدي للمفاهيم | اختبار قبلي للمفاهيم | التقليدية | الضابطة |

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

مثلت طالبات الصف الثاني المتوسط مجتمعاً للبحث، ولصعوبة الإحاطة بكل أفراد المجتمع ارتأت الباحثة دراسة عينة من ذلك المجتمع والمتمثلة في طالبات الصف الثاني المتوسط من متوسطة الميسلون للبنات في منطقة اليرموك / الساحل الأيمن، والتي تم اختيارها بصورة قصدية، بسبب قربها من سكن الباحثة لتسهيل متابعة إجراءات تطبيق التجربة ولإبداء إدارة المتوسطة ومدرسة مادة الجغرافية تعاونهما مع الباحثة، هذا وبعد السحب العشوائي تمثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية للبحث والتي تدرس وفق طريقة الشكل (vee) البالغة عددها (٢٥) طالبة أما شعبة (أ) فتمثل المجموعة الضابطة للبحث والتي تدرس باستخدام الطريقة التقليدية والبالغ عددها (٢٧) طالبة.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

من أجل التقليل من تأثير العوامل الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث سلباً أو إيجابياً، قامت الباحثة بإجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في عدة متغيرات وهي على التوالي: العمر الزمني محسوباً بالأشهر، درجة الجغرافية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٠م - ٢٠١١م والمعدل العام لدرجات الطالبات في الصف الأول المتوسط في جميع المواد الدراسية، درجات الاختبار القبلي للمفاهيم الجغرافية والمستوى التعليمي لآباء وأمهات الطالبات والجدول (٢٠١) يوضح ذلك.

الجدول (١) الأوساط الحسابية وقيم (t-test) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات التكافؤ، العمر الزمني محسوباً بالأشهر، درجة الجغرافية للصف الأول المتوسط، المعدل العام للمواد الدراسية، الاختبار القبلي للمفاهيم الجغرافية

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة | المتغير |
|-------------------|----------------|----------|-------------------|-----------------|-------|-----------|------------------------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| غير دالة عند ٠,٠٥ | ٢,٠١٥ | ٠,١٩٦ | ١١,٨٥٠١٨ | ١٦٢,٤٨٠٠ | ٢٥ | التجريبية | العمر الزمني محسوباً بالأشهر |
| | | | ٩,٩٨٨١٧ | ١٦٢,٠٧٤١ | ٢٧ | الضابطة | |
| | | ٠,٣٠١ | ١٠,٦٧٥٨٣ | ٧٤,١٦٠٠ | ٢٥ | التجريبية | درجة الجغرافية |
| | | | ١٠,٨٧٥٤٩ | ٧٣,٢٥٩٣ | ٢٧ | الضابطة | |
| | | ١,٢٢٧ | ٦,٨٥٧٧٣ | ٧٢,٨٨٠٠ | ٢٥ | التجريبية | المعدل العام للمواد الدراسية |
| | | | ٨,٤٠٢٩٨ | ٧٥,٤٨١٥ | ٢٧ | الضابطة | |
| | | ١,٣٧٨ | ١,٦١٩٦٧ | ٧,٠٤٠٠ | ٢٥ | التجريبية | الاختبار القبلي للمفاهيم الجغرافية |
| | | | ١,٨٦٣٥٨ | ٦,٣٧٠٤ | ٢٧ | الضابطة | |

الجدول (٢) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفرق بين المجموعتين في متغيري المستوى التعليمي للآباء والأمهات

| مستوى الدلالة | القيمة مربع كاي | | معهد أو جامعة | ثانوية | ابتدائية فما دون | المجموعة | المتغير |
|-------------------|-----------------|----------|---------------|--------|------------------|-----------|--------------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| غير دالة عند ٠,٠٥ | ٥,٩٩ | ٠,٨٢٥ | ٦ | ١١ | ٨ | التجريبية | المستوى التعليمي للآباء |
| | | | ٦ | ١٥ | ٦ | الضابطة | |
| | ٥,٩٩ | ٠,٠٦٢ | ٥ | ١٠ | ١٠ | التجريبية | المستوى التعليمي للأمهات |
| | | | ٦ | ١٠ | ١١ | الضابطة | |

رابعاً: مستلزمات تطبيق التجربة: وشملت هذه المستلزمات جملة من الأمور وكما يأتي:-

أ) **الخطط التدريسية اليومية:** بعد الاتفاق على الموضوعات التي وقع عليها الاختيار في تطبيق إجراءات البحث من الفصلين الثاني والثالث لكتاب جغرافية الوطن العربي في الصف الثاني المتوسط، صاغت الباحثة نموذجين من الخطط للموضوع نفسه احدهما على وفق طريقة الشكل (vee) والأخرى وفق الطريقة التقليدية ومن ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء * المختصين في الجغرافية وطرائق التدريس وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم وتوجيهاتهم أجريت التعديلات اللازمة فأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق (ملحق ١).

ب) **إعداد كراسة الرسم:** نظراً لكون طريقة الشكل (vee) فيها جانب عملي لهذا كان من متطلبات هذا البحث إعداد كراسة الرسم التي ستعتمد عليها المجموعة التجريبية في الجانب العملي لطريقة الشكل (vee) ونظراً لعدم وجود كراسة رسم تناسب هذه المرحلة قامت الباحثة وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة مثل (الصباغ ١٩٨١) ودراسة (عطا الله ١٩٩٩) بأعداد هذه الكراسة وعرضها على مجموعة من * الخبراء المختصين في الجغرافية وطرائق التدريس وبعد إجراء التعديلات اليسيرة عليها أصبحت الكراسة جاهزة للتنفيذ في ضوء ما أبداه الخبراء من آراء (ملحق ٢).

ج) **إعداد اختبار المفاهيم الجغرافية:** قامت الباحثة بأعداد قائمة بالمفاهيم الجغرافية الخاصة بالفصلين الثاني والثالث من مادة جغرافية الوطن العربي للصف الثاني المتوسط، ثم بدأت ببناء اختبار تحصيلي مؤلف من (٢٠) فقرة وصيغت فقرات الاختبار بصيغة الاختيار من متعدد ذي البدائل الثلاثة، لأنها أكثر صدقاً وثباتاً من الاختبارات الأخرى، كما انها تغطي أكبر كمية من المادة العلمية المراد اختبار الطالبات فيها مع سهولة تصحيحها، وتقييمها موضوعياً (لايتأثر بالعوامل الذاتية أو الشخصية للمصحح فضلاً عن ضمان الأبتعاد عن مجال التخمين). (زيتون، ٢٠٠٤، ٣٧٨)، كما يقيس الاختبار ثلاث مستويات معرفية هي (المعرفة و الفهم و التطبيق) وبعدها تم عرضها على مجموعة من * الخبراء المختصين في الجغرافية وطرائق التدريس وأبدوا الموافقة على الاختبار المكون من (٢٠) فقرة مع إجراء بعض التعديل اليسير لبعضها (ملحق ٣) وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة.

* أسماء الخبراء الذين تم استشارتهم في الخطط وكراسة الرسم وأداة البحث

١. د. فاضل خليل ابراهيم / طرائق تدريس عامة
٢. أ.م.د. عبد الرزاق ياسين / طرائق تدريس الفيزياء
٣. أ.م.د. أحلام أديب داود / طرائق تدريس التاريخ
٤. أ.م.د. فائزة أحمد جاسم / طرائق تدريس الجغرافية
٥. أ.م.د. ندى محمود الحجار / جغرافية بشرية
٦. أ.م.د. نجين سالم مصطفى / طرائق تدريس الجغرافية
٧. أ.م.د. أمل قتاح زيدان / طرائق تدريس علوم حياة
٨. د. فوزي يولان / جغرافية بشرية
٩. د. رنا غانم / طرائق تدريس الجغرافية

خامساً: التطبيق الاستطلاعي لاختبار المفاهيم الجغرافية

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبة من متوسطة الرسالة للبنات، للصف الثاني المتوسط يوم الأربعاء ١٢/١٠/٢٠١١ وتم إعادة الاختبار لأفراد العينة نفسها بعد مضي (٤ يوماً) يوم الأربعاء ٢٦/١٠/٢٠١١ وكانت الباحثة ترمي من وراء هذا الاختبار عدة أمور منها.

- (١) لمعرفة مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة وتشخيص الفقرات الغامضة لإعادة صياغتها.
- (٢) تحديد الزمن اللازم للإجابة.
- (٣) إيجاد معامل الصعوبة والتميز للاختبار.
- (٤) لبيان ثبات الاختبار.

ولبيان تحقق المراد من عدمه تذكر الباحثة ما يلي:-

- ١ - تبين أن المراد من الاختبار واضح إلى حد كبير إذ إن الباحثة شرحت للطالبات كيف يتم قراءة الأسئلة والية الجواب عليها، وبعدها بدأت الطالبات بالجواب ودون معرقات تذكر.
- ٢ - أنهت الطالبة الأولى اجابتها عن الاختبار في الدقيقة (١٩) أما الطالبة الأخيرة فقد أنهت الإجابة في الدقيقة (٣٨) مما يدل على كفاية الدرس الواحد للجواب على الاختبار.
- ٣ - بالنسبة لصعوبة الفقرات والتي عرفت على أنها النسبة المئوية للمجيبين على الفقرات إجابة صحيحة (الالوسي وخان، ١٩٨٣، ١٥٣) تراوحت الصحة في الإجابات على الفقرات ما بين (٠,٣٦) في أصعب فقرة و (٠,٧٦) في أسهل فقرة ويعد هذان المعاملان وما بينهما من معاملات مقبولة لأغراض البحث ثم استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات بعدما أتخذت معيار (٠,٢٥) فأكثر لمدى قبول الفقرة (الروسان وآخرون، ١٩٩٢، ٨٦) وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار تبين أنها واقعة بين (٠,٢٨ - ٠,٧٢) وهي واقعة ضمن المدى المقبول.
- ٤ - استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار وبلغ معامل الثبات بين الاختبارين (٠,٨٣) ويعد هذا المعامل عالياً ومؤشراً دالاً على ثبات الأداة.

سادساً: تطبيق التجربة

بعد لقاءات مكررة بين الباحثة ومدرسة الجغرافية في متوسطة الميسلون للبنات لتدريبها على كيفية التدريس بطريقة الشكل (vee) وما يطلب منها من إجراءات لغرض نجاح التجربة، اتفقت الباحثة مع مدرسة المادة على البدء في العمل مع بداية الفصل الدراسي الأول، وكان اليوم الأول من بدء التجربة بالاختبار القبلي للمفاهيم الجغرافية للعينتين الذي أعدته الباحثة، يوم الأحد

الموافق ٢٠١١/١٠/٣٠ واستمرت التجربة (٨) أسابيع وانتهت يوم الخميس الموافق ٢٠١١/١٢/٢٩ إذ تم اختبار عينتي البحث بعدياً.

سابعاً: الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية لأجل معالجة البيانات إحصائياً.

- (١) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق المتوسط درجة طالبات المجموعتين في متغيرات التكافؤ واستخراج النتائج النهائية. (ملحم، ٢٠٠٥، ٢٦٤)
- (٢) الاختبار التائي لعينتين مترابطتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي. (البلداوي، ٢٠٠٤، ٢٢٧)
- (٣) معامل صعوبة الفقرة. (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢، ١٢٨ - ١٣٠)
- (٤) درجة تمييز الفقرة. (الروسان وآخرون، ١٩٩٢، ٨٦)
- (٥) معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ارتباط اختبارين متتاليين للعينة الاستطلاعية. (أبو شعيشع، ١٩٩٧، ٩٤)
- (٦) اختبار مربع كأي لحساب متوسط الفرق بين المجموعتين في المستوى التعليمي للأباء والأمهات. (منسي، ١٩٨٩، ٣٦٢)

عرض النتائج وتفسيرها

فيما يأتي أهم البيانات التي توصلت إليها الدراسة الحالية والنتائج المترتبة عليها بعد معاملتها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة.

أولاً: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الشكل (Vee) في الاختبارين القبلي والبعدي للمفاهيم الجغرافية، ولغرض التأكد من صحة الفرضية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ودرجت النتائج في جدول (٣).

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للمفاهيم الجغرافية

| الاختبار | العدد | المتوسط | الفرق | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | قيمة t الجدولية |
|----------|-------|---------|-------|-------------------|-----------------|-----------------|
| القبلي | ٢٥ | ٧,٠٤ | ٩,٥٢ | ٢,٠٦٣٩٨ | ٢٣,٠٦٢ | ٢,٠٦٤ |
| البعدي | ٢٥ | ١٦,٥٦٠٠ | | | | |

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الاولى.

ثانياً: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الشكل (Vee) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الأختبار البعدي للمفاهيم الجغرافية، ولغرض التأكد من صحة الفرضية تم استخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ودرجت النتائج في جدول (٤).

الجدول (٤) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الأختبار البعدي للمفاهيم الجغرافية

| مجموعة البحث | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | قيمة t الجدولية |
|--------------|-------|---------|-------------------|-------------------|-------------------|
| التجريبية | ٢٥ | ١٦,٥٦٠٠ | ٢,٠١٦٧ | ٨,٣٢٥ | ٢,٠١٥ |
| الضابطة | ٢٧ | ١٢,٠٧٤١ | ١,٨٧٩٥٦ | | |

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية.

تفسير النتائج

اوضحت النتائج الإحصائية ان فروقاً ذات دلالة معنوية ظهرت بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار المفاهيم الجغرافية ولصالح الأختبار البعدي، كما وأظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية ورجحت الباحثة تلك الفروق الى أن استخدام طريقة الشكل (vee) في تدريس المجموعة التجريبية ساعدت طالبات الصف الثاني المتوسط على ربط المعرفة القبلية الموجودة في بنيتهم المعرفية بالمعرفة الجديدة المتعلمة ربطاً ذا معنى، كما ساعدتهم على ترتيب أفكارهن بطريقة متسلسلة وهرمية وفهم ما يقومون بعمله، كما ساهمت في ربط الجانبين الجانبي المفاهيمي الخاص بالتفكير بالجانب الإجرائي الخاص بالعمل والتمثل في كيفية استخدام كراسة الرسم ورسم خارطة الوطن العربي ووضع الرموز والألوان التي تمثل المفاهيم الجغرافية من اقاليم مناخية، طرق السيارات، المحاصيل البقلية... الخ. الموجودة في الكراسة على الخارطة ورسم مخطط شكل (vee) كورقة عمل تعطى للمدرسة في نهاية المحاضرة مع الخارطة.

كما ان استخدام شكل (vee) في التدريس يجعل الطالبات اكثر نشاطاً وايجابية في عملية تعلمهن بدلاً من كونهن متلقيات سلبيات للمعلومات من قبل المدرسة، ذلك ان بناء الخريطة يتطلب

مشاركة الطالبات في الوصول الى المعرفة الجديدة بانفسهن من خلال ملاحظة الاشياء والاحداث وتسجيلها، وعمل التسجيلات والتحويلات للتوصل الى المعلومات الجديدة ، كما تقوم الطالبات باستدعاء المفاهيم التي سبق أن تعلمنها والربط بينها وبين المفاهيم الجديدة .

كما يساعد الشكل (vee) على قدرة الطالبات على تطبيق ما تعلمنه من معلومات جديدة من خلال المتطلبات القيمة التي تعد من الاجزاء الرئيسية في الشكل (vee) وان ذلك كله يجعل عملية التعلم ذات معنى للطالبات وبالتالي تنمية المفاهيم الجغرافية لديهن، وتتفق نتائج هذا البحث مع كل من دراسة (الخطيب، ٢٠١٠) ودراسة (الخنعمي ٢٠٠٨) ودراسة (امبو سعدي والبلوشي ٢٠٠٦) وان كان المتغير المقاس في الدراسات التحصيل ودراسة (الحمداني ٢٠١٠) في الأستيعاب، واتفقت مع المجموعة الاخرى من الدراسات على كون بعض الطرائق يكون اثرها فعالاً في تنمية المفاهيم الجغرافية وضمن هذا البحث كانت الطريقة هي طريقة الشكل (vee).

الاستنتاجات:

توصلت الباحثة في ضوء نتائج البحث إلى مايلي:

ان أستخدم طريقة الشكل (vee) لتدريس جغرافية الوطن العربي أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

التوصيات:

- (١) تدريب مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية للمرحلتين المتوسطة والإعدادية أثناء الخدمة على تنفيذ شكل (vee) من خلال دورات التعليم المستمر المقامة من قبل المديرية العامة للتربية.
- (٢) الإيعاز إلى اللجنة القطاعية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المسؤولة عن مناهج كلية التربية الأساسية بإضافة طريقة الشكل (vee) ضمن مفردات مادة طرائق التدريس العامة في كليات التربية الأساسية.

المقترحات:

أستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

- (١) أثر أستخدم طريقة الشكل (vee) في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مادة الجغرافية.

٢) فاعلية استخدام طريقة الشكل (vee) في استيعاب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الثالث/ قسم الجغرافية - كلية التربية الأساسية في مادة جغرافية العراق وتنمية تفكيرهم العلمي.

المصادر:

١. إبراهيم، احمد، ٢٠١٠، التعليم بشكل حرف (vee).
- url = [http:// www. tvquran. com /](http://www.tvquran.com/) (img) [http:// www. Tvquran. com./ banr / tvquran -26. gif \(/img\)\(/url\)](http://www.Tvquran.com/banr/tvquran-26.gif).
٢. ابراهيم، مجدي عزيز، ٢٠٠٤، موسوعة التدريس، الجزء الثالث، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
٣. أبو شعيشع، السيد، ١٩٩٧، الإحصاء للعلوم السلوكية، كلية الآداب - جامعة بنها.
٤. الازيرجاوي، فاضل محسن، ١٩٩١، أسس علم النفس التربوي، ط١، دار الكتب للطباعة، جامعة الموصل، العراق.
٥. الالوسي وخان، جمال حسين وأميه علي، ١٩٨٣، علم النفس الطفولة والمراهقة، جامعة بغداد.
٦. امبو سعيدي والبلوشي، عبدالله بن خميس ومحمد بن علي، ٢٠٠٦، قياس فاعلية استخدام خريطة الشكل (vee) في تدريس العلوم على تحصيل طلاب الصف التاسع من التعليم العام واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة السنة الحادية والعشرون، العدد ٢٣.
٧. بطرس، حافظ بطرس، ٢٠٠٤، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لاطفال ما قبل المدرسة، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

٨. البلاوي، عبد الحميد عبد المجيد، ٢٠٠٤، أساليب البحث العلمي، تصميم البحث والتحليل الإحصائي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

٩. البلوشي، محمد بن علي بن محمد، ٢٠٠٤، خريطة الشكل (vee) وتطبيقاتها التربوية، جامعة السلطان قابوس، عمان - الأردن.

<http://www.al-kawkab.Net/thesis2/thesis.Php?.eppage=4>

١٠. الحمداني، محمد جاسم محمد، ٢٠١٠، اثر استخدام أشكال (vee) في استيعاب طالبات الصف الرابع فرع / العلوم / معهد إعداد المعلمات للمفاهيم العلمية وتنمية استطلاعهن العلمي، جامعة الموصل، كلية التربية، رسالة ماجستير (غير منشورة).

١١. الخنعمي، غرام الله علي، ٢٠٠٨، فعالية تدريس العلوم باستخدام خريطة الشكل (vee) في التحصيل الدراسي وتنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

<http://ww.manhal.Net/articles.Php?Action=showandid=9815>

١٢. خطيبية، عبدالله محمود (٢٠٠٥) تعليم العلوم للجميع، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

١٣. الخطيب وآخرون، عمر سالم وآخرون، ٢٠١٠، أثر استخدام خريطة الشكل (vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة، العدد ٤٥.

١٤. الخليلي وآخرون، خليل يوسف وآخرون، ١٩٩٦، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، ط١، دار القلم للنشر والتوزيع والطباعة، دبي - الإمارات.

١٥. الخوالدة وآخرون، محمد محمود وآخرون، ١٩٩٧، طرائق التدريس العامة، ط١، مطابع وزارة التربية والتعليم، صنعاء - اليمن.

- دروزة، افنان نظير، ٢٠٠٠، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
١٦. الروسان وآخرون، سليم سلامة وآخرون، ١٩٩٢، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، ط١، المطابع التعاونية، عمان - الأردن.
١٧. زيتون، عايش، ٢٠٠٤، أساليب تدريس العلوم، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
١٨. السكران، محمد احمد، ٢٠٠٠، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
١٩. سمارة والعديلي، نواف احمد وعبدالسلام موسى، ٢٠٠٨، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
٢٠. صالح، ادريس سلطان، ٢٠١٠، تدريس المفاهيم الجغرافية، مجلة العلوم الاجتماعية - المقالات - التقارير.
- <http://swideg.jeeran.com/geography/archive/2010/7/1123952.htm/>
٢١. الصباغ، سعيد، ١٩٨١، الأطلس العربي العام، مؤسسة سعيد الصباغ للنشر، بيروت - لبنان.
٢٢. الطائي، رنا غانم حامد حمدي، ٢٠٠٧، اثر استخدام طريقتي المشروع والتعلم التعاوني بالإستراتيجية التكاملية في تنمية المفاهيم والمهارات في مادة الخرائط لدى طالبات معهدي إعداد المعلمات في مدينة الموصل وميلهن نحو الجغرافية، جامعة الموصل، كلية التربية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة).
٢٣. الطيبي: محمد حمد، ٢٠٠١، تنمية التفكير الإبداعي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع

والطباعة، عمان - الأردن.

٢٤. الظاهر وآخرون، زكريا محمد وآخرون، ٢٠٠٢، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١،

الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

٢٥. عبدالباسط، حسين محمد احمد، ٢٠٠٦، فعالية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية

بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلبة كلية التربية، كلية التربية بقنا - جامعة جنوب

الوادي، أطروحة دكتوراه (منشورة).

[www.gisclvb. Net/vb/ showthread. php ? t = 1312.](http://www.gisclvb.Net/vb/showthread.php?t=1312)

٢٦. عطاالله، بهنام عبويونو، ١٩٩٩، الترميز الملائم لخرائط استخدامات الأرض الزراعية

للعراق بالمقاييس المختلفة، جامعة الموصل، كلية التربية، أطروحة دكتوراه

(غير منشورة).

٢٧. عطوة وآخرون، زاهر وآخرون، ٢٠١٠، دليل طرائق التدريس، فلسطين.

٢٨. الكبيسي، عبد الواحد حميد، ٢٠٠٨، طرق تدريس الرياضيات، أساليبه، (امثلة ومناقشات)،

ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

٢٩. كركجي، روعة بهاء الدين محمد، ٢٠٠٨، اثر طريقة الاستقصاء في تنمية بعض المفاهيم

الجغرافية والاستطلاع العلمي لدى طلبة قسم الجغرافية / كلية التربية الأساسية، جامعة

الموصل، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير (غير منشورة).

٣٠. ملحم، سامي محمد، ٢٠٠٥، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٣، دار الميسرة

للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.

٣١. المليكي، عبدالسلام عبده محمد، ٢٠٠٣، أثر أنموذج ميرل - تينسون وجانية التعليمين في

اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كلية التربية

(ابن رشد)، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه (غير منشورة).

٣٢. منسي، محمود عبدالحليم، ١٩٨٩، الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس، دار المعرفة

الجامعية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٣٣. المهجة، نبال عباس، ٢٠٠٢، تحديد المفاهيم البيولوجية الصعبة لدى طلبة المرحلة

المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة، مجلة القادسية، المجلد ٢، العدد ١.

٣٤. نزال، شكري حامد، ٢٠٠٢، مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في

دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية المقررة للعام الدراسي

(١٩٩٩-٢٠٠٠) وأثر كل من الجنس والصف الدراسي في ذلك، مجلة دراسات العلوم

التربوية، المجلد ٢٩، العدد ١، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.

٣٥. نشوان وجبران، يعقوب ووحيد، ١٩٩٩، أساليب تدريس العلوم، ط ١، منشورات جامعة

القدس المفتوحة، عمان - الأردن.

ملحق (١) نموذج لخطة تدريسية للمجموعة التجريبية باستخدام شكل (vee)

المادة: جغرافية الوطن العربي
اليوم:
الصف: الثاني متوسط
التاريخ:
الشعبة: (ب)
الوقت: ٤٠ دقيقة
الموضوع: الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي

أولاً: الأهداف السلوكية

- يتوقع من الطالبة بعد نهاية الدرس أن تكون قادرة على أن:
- ١ - تعرف الإقليم المناخي النباتي.
 - ٢ - تعدد أهم الأقاليم المناخية في الوطن العربي.
 - ٣ - تبيين مميزات كل إقليم من الأقاليم المناخية في الوطن العربي.
 - ٤ - تحدد مناطق سيادة كل إقليم من الأقاليم المناخية في الوطن العربي.
 - ٥ - تذكر نوع الغطاء النباتي السائد في كل إقليم من الأقاليم المناخية في الوطن العربي.

ثانياً: الوسائل التعليمية: اللوحة الطباشيرية، خارطة الوطن العربي

ثالثاً: مستلزمات الدرس:

توزيع كراسة الرسم والأصباغ على كل طالبة لاستخدامها في الجانب العملي لرسم الخارطة وتحديد الأقاليم والنباتات السائدة في كل إقليم على الخارطة وتلوينها بالألوان المحددة وكتابة الرمز الخاص لكل نبات معتمدةً على كراسة الرسم.

رابعاً: سير الدرس:

أ. المقدمة:

تقوم المدرسة بتهيئة أذهان الطالبات لموضوع الدرس، وذلك بإعطاء فكرة عن النباتات الطبيعي وأنه يعد نتاج تفاعل الظروف المناخية مع التربة، وتذكر بأنه كثير ما يبني علماء المناخ تقسيماتهم للأقاليم المناخية على النباتات الطبيعي الذي يغلب نموه في تلك المناطق.

بد العرض

بعد الانتهاء من المقدمة توجه مدرسة المادة الطالبات إلى الجانب العملي ووفق الخطوات

الآتية:

| ت | الخطوة | النشاط |
|---|----------------------------|---|
| ١ | توجيه السؤال | تكتب مدرسة المادة الأسئلة الآتية على السبورة س: ما المقصود بالإقليم المناخي والنباتي ؟ س: ما هي الأقاليم المناخية في الوطن العربي ؟ س: ما نوع النبات الطبيعي السائد في كل إقليم ؟ |
| ٢ | توضيح المفاهيم | توضح مدرسة المادة المفاهيم الأساسية الواردة في كراسة الرسم وإعطاء مقدمة بواسطة خارطة المفاهيم عن أهم الأقاليم المناخية في الوطن العربي |
| ٣ | قراءة الدليل (كراسة الرسم) | بعد ذلك توجه مدرسة المادة الطالبات إلى قراءة كراسة الرسم بوضوح |
| ٤ | التطبيق والتلخيص | توجه المدرسة الطالبات لرسم الخارطة وإشراف المدرسة وتقديم العون والدعم العلمي خلال الرسم واستخلاص المعلومات عن المفاهيم الواردة الذكر في الدرس |
| ٥ | مناقشة النتائج | بعد الانتهاء من الرسم تجري مدرسة المادة مناقشة الصف باستنتاجاتهم من موضوع الدرس ومن المتوقع أن تكون بعض الإجابات كالاتي: ١- الإقليم المناخي هو وحدة في تنوع ٢- يتنوع النبات بتنوع المناخ. ٣- أهم الأقاليم المناخية في الوطن العربي هي: أ- إقليم البحر المتوسط. ب- السهوب. ج- الصحراوي. د- المداري. |
| ٦ | مناقشة القيم المستخلصة | بعد استخلاص النتائج توجه مدرسة المادة الطالبات إلى استخلاص القيم والمبادئ العلمية منها: ١- التنوع المناخي نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى، لأنها تؤدي إلى تنوع الإنتاج الزراعي. ٢- التنوع المناخي يؤثر في البيئة السكنية. |
| ٧ | تشكيل الشكل (vee) | ترسم المدرسة مخطط شكل (vee) عام يضم الجوانب الأساسية فضلا عن توجيه الطالبات إلى إعداد شكل (vee) تفصيلي يضم كل ما دار في الدرس من جوانب نظرية وعملية وكالاتي: - رسم مخطط شكل (vee) - رسم خارطة توضح الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي مع رسم أهم النباتات الطبيعية السائدة. وكلا حسب لونه ورمزه في كراسة الرسم |
| ٨ | المناقشة العامة | توجيه الطالبات إلى إجراء ربط بين أجزاء الشكل (vee) النظري والعلمي والأحداث والأشياء وعلاقتها مع السؤال الرئيسي وكما موضح في الشكل (vee) |

الجانب الإجرائي (العملي)

القيم المستخلصة:
يتنوع النبات بتنوع المناخ

المعارف المستخلصة:

١. يتميز مناخ البحر المتوسط بأنه حار جاف صيفاً ، وبارد ممطر شتاءً ، مثل مناخ شمال العراق وسوريا ولبنان وأهم نباتاته أشجار البلوط .

٢. يتميز مناخ السهوب بأنه أنتقالي ما بين مناخ البحر المتوسط والمناخ الصحراوي فيكون أشد حرارة وجفافاً صيفاً ، وأشد برودة وأقل مطراً شتاءً مثل مناخ الهضبة المراكشية في المغرب وهضبة الشطوط في الجزائر، وأهم نباتاته الكعوب.

٣. يتميز المناخ الصحراوي بارتفاع درجة حرارته والجفاف صيفاً، وانخفاض درجة حرارته شتاءً إلى درجة الانجماد مثل مناخ السعودية وليبيا، وأهم نباتاته الصبير .

٤. يتميز المناخ المداري بكونه حار ممطر صيفاً وشتاءً مثل مناخ جنوب السودان وجنوب الصومال وجنوب اليمن، وأهم نباتاته الحلقا.

معالجة البيانات:

التلوين

الرموز

البيانات:

الخرائط

الجانب المفاهيمي (النظري)

السؤال الرئيسي

ما المقصود بالإقليم المناخي؟
ما هي أهم الأقاليم المناخية في الوطن العربي؟

ما هي مميزات كل إقليم؟
ما نوع النبات الطبيعي الذي يغلب نموه في كل إقليم؟

النظرية:
كل وحدة من الأرض فيها نباتات معينة تخضع لنوع معين من المناخ والتربة

المبادئ:
تتأثر الأقاليم النباتية بالمناخ

المفاهيم:
إقليم البحر المتوسط
إقليم السهوب
الإقليم الصحراوي
الإقليم المداري

الأشياء والأحداث
كراسة الرسم
مخطط شكل (Vee)

خامساً: الواجب البيتي: الموارد المائية في الوطن العربي.

أنموذج لخطة تدريسية للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية

| | |
|--|-----------------|
| المادة: جغرافية الوطن العربي | اليوم: |
| الصف: الثاني متوسط | التاريخ: |
| الشعبة: (أ) | الوقت: ٤٠ دقيقة |
| الموضوع: الأقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي | |
| أولاً: الأهداف السلوكية: | |

يتوقع من الطالبة بعد نهاية الدرس ان تكون قادرة على ان:

١. تعرف الإقليم المناخي النباتي.
٢. تعدد أهم الأقاليم المناخية في الوطن العربي.
٣. تبين مميزات كل إقليم من الأقاليم المناخية في الوطن العربي.
٤. تحدد مناطق سيادة كل إقليم من الأقاليم المناخية في الوطن العربي.
٥. تذكر نوع الغطاء النباتي السائد في كل إقليم من الأقاليم المناخية في الوطن العربي.

ثانياً: الوسائل التعليمية: اللوحة الطباشيرية، خارطة الوطن العربي
ثالثاً: سير الدرس:

أ) المقدمة:

تقوم المدرسة بتهيئة أذهان الطالبات لموضوع الدرس، وذلك بإعطاء فكرة عن النبات الطبيعي وأنه يعد نتاج تفاعل الظروف المناخية مع التربة، وتذكر بأنه كثير ما يبني علماء المناخ تقسيماتهم للأقاليم المناخية على النبات الطبيعي الذي يغلب نموه في تلك المناطق.

ب) العرض:

بعد الانتهاء من المقدمة تقوم المدرسة بتحديد الدرس الحالي الذي سيتناول المحاور الأساسية الآتية، وتبادر إلى كتابتها على السبورة لتكون جزءاً مهماً من الملخص السبوري وهذه المحاور هي:

١. مفهوم الإقليم المناخي النباتي.
٢. أنواع الأقاليم المناخية.
٣. أنواع النباتات السائدة في كل إقليم.

ثم تبدأ المدرسة بشرح وتوضيح هذه المحاور وتشجع الطالبات على أسئلتهم وتطلب منهم المشاركة في الإجابة عن كل سؤال توجهه

س١/ ما المقصود بالإقليم المناخي النباتي ؟

س٢/ ما هي أنواع الأقاليم المناخية النباتية في الوطن العربي، وتطلب المدرسة من الطالبات الإجابة على الأسئلة وبعدها تستمر في شرح الموضوع.

س٣/ ما هي مميزات كل إقليم.

س٤/ ما هي مواقع تواجد كل إقليم في الوطن العربي.

س٥/ ما هو نوع النبات السائد في كل إقليم من هذه الأقاليم.

ثم تستمر المدرسة بشرح كل إقليم من هذه الأقاليم وبيان مميزاتا مع استخدام خارطة الوطن العربي، لتوضيح هذه الأقاليم ومكان تواجدها على الخارطة.

رابعاً: التقويم: للتأكد من تحقيق الأغراض السلوكية يتم طرح عدد من الأسئلة لاكتشاف مدى استيعاب الطالبات للموضوع.

١. عرفي الإقليم المناخي النباتي.
٢. عددي أهم الأقاليم المناخية في الوطن العربي.
٣. بيني مميزات كل إقليم من الأقاليم المناخية في الوطن العربي.

خامساً: الواجب البيتي: الموارد المائية في الوطن العربي.

ملحق رقم (٢) كراسة الرسم بصيغتها النهائية

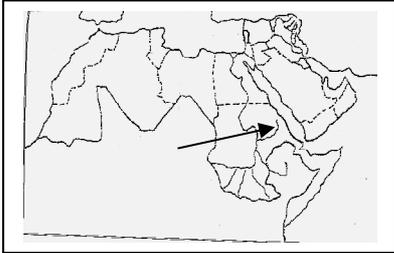
| ت | اسم المصطلح | الرمز |
|---|------------------------|---|
| ١ | المرتفعات الجبلية |  |
| ٢ | السهول الساحلية |  |
| ٣ | السهول الفيضية |  |
| ٤ | الهضبة |  |
| ٥ | خطوط الحرارة المتساوية |  |
| ٦ | الرياح |  |

| الرمز | اسم المصطلح | ت |
|---|---------------------|----|
|  | أقليم البحر المتوسط | ٧ |
|  | إقليم السهوب | ٨ |
|  | الإقليم الصحراوي | ٩ |
|  | الإقليم المداري | ١٠ |
|  | البلوط | ١١ |
|  | الكوب | ١٢ |
|  | الصبير | ١٣ |
|  | الحلفا | ١٤ |
|  | التساقط | ١٥ |
|  | المياه الجوفية | ١٦ |
|  | المياه السطحية | ١٧ |
|  | النهر | ١٨ |
|  | البحيرة | ١٩ |
|  | القمح | ٢٠ |
|  | الشعير | ٢١ |
|  | الرز | ٢٢ |
|  | الذرة | ٢٣ |
|  | القطن | ٢٤ |
|  | قصب السكر | ٢٥ |
|  | بنجر السكر | ٢٦ |
|  | التبغ | ٢٧ |
|  | البن | ٢٨ |
|  | الصمغ | ٢٩ |
|  | الزيتون | ٣٠ |

| ت | اسم المصطلح | الرمز |
|----|------------------|---|
| ٣١ | الكروم |  |
| ٣٢ | الحمضيات |  |
| ٣٣ | التمر |  |
| ٣٤ | المحاصيل البقلية |  |
| ٣٥ | الأغنام والماعز |  |
| ٣٦ | الماشية |  |
| ٣٧ | الإبل |  |
| ٣٨ | حيوانات العمل |  |
| ٣٩ | الطيور الداجنة |  |
| ٤٠ | الثروة السمكية |  |
| ٤١ | نفط |  |
| ٤٢ | أنابيب النفط |  |
| ٤٣ | مصفى النفط |  |
| ٤٤ | حوض النفط |  |
| ٤٥ | فوسفات |  |
| ٤٦ | كبريت |  |
| ٤٧ | رصاص |  |
| ٤٨ | حديد |  |
| ٤٩ | منغنيز |  |
| ٥٠ | خط سيارات |  |
| ٥١ | خط سكة حديد |  |

ملحق (٣) الأختبار التحصيلي للمفاهيم الجغرافية بصيغته النهائية

| ت | الفقرة |
|----|---|
| ١. | الصفة المميزة لسطح الوطن العربي هي الطابع: أ. الهضبي. ب. الجبلي. ج. السهلي |
| ٢. | تسمى الجبال الموجودة على الساحل الشرقي للبحر الأحمر والممتدة من خليج العقبة شمالاً حتى مضيق باب المندب جنوباً |

| | |
|-----|---|
| | بجبال: أ. الكرد. ب. السراه. ج. عسير |
| ٣. | أعلى قمة جبلية في الوطن العربي هي جبال: أ. البحر الأحمر. ب. العراق. ج. الأطلس |
| ٤. | السهول الممتدة ما بين السلاسل الجبلية وحافات الهضبة هي السهول: أ. الرسوبية. ب. الساحلية. ج. الفيضية |
| ٥. | من أمثلة الدول التي تتصف أغلبية أقسامها بالمناخ الصحراوي: أ. العراق. ب. مصر. ج. فلسطين. |
| ٦. | النباتات الطبيعية التي تنمو في إقليم السهوب هي نباتات: أ. السوس. ب. الحلفا. ج. الكعوب. |
| ٧. | يقصد بالمياه التي توجد في باطن الأرض والمتسربة من مياه الأمطار بالمياه: أ. الجوفية. ب. الجارية. ج. الواحات. |
| ٨. | يستمد نهر النيل مياهه من بحيرة: أ. ناصر. ب. الطبقة. ج. فكتوريا. |
| ٩. | المظهر المشار إليه يمثل: أ. نهر الدجيل. ب. بحر الغزال. ج. نهر عطبرة. |
| |  |
| ١٠. | يسمى النهر الذي ينبع من بحيرة كولجك وتصب فيه ثمانية روافد في اتجاهه نحو الجنوب بنهر: أ. العاصي. ب. اللطيان. ج. دجلة |
| ١١. | من أكثر الروافد التي تزود نهر دجلة بالمياه: أ. العظيم. ب. ديالى. ج. الخابور. |
| ١٢. | يعد نهر الشليف من أطول أنهار: أ. تونس. ب. الجزائر. ج. المغرب. |
| ١٣. | البحر الذي يصب فيه منخفض انكساري ويبلغ مستواه ٣٩٢م تحت سطح البحر ويتميز بكثرة ملوحته هو البحر: أ. الميت. ب. الأحمر. ج. المتوسط. |
| ١٤. | أحد أهم البحيرات الاصطناعية في سوريا هي بحيرة: أ. الطبقة. ب. ناصر. ج. الثرثار. |
| ١٥. | المحصول النقدي الرئيسي في قائمة صادرات مصر هو: أ. القطن. ب. قصب السكر. ج. التبغ. |
| ١٦. | تكثر زراعة الحمضيات في: أ. السهول الساحلية. ب. السفوح الجبلية. ج. السهول الفيضية. |
| ١٧. | من أكثر الحيوانات انتشاراً وعدداً في الوطن العربي هي: أ. الأغنام والماعز. ب. الماشية. ج. الطيور الداجنة. |
| ١٨. | من أهم الخامات الفلزية التي يتركز إنتاجها في الجزء الأفريقي للوطن العربي: أ. الحديد. ب. الرصاص. ج. النحاس. |
| ١٩. | يسمى طريق السيارات الممتد من بيروت إلى الخليج العربي بطريق: أ. الخليج العربي - البحر الأحمر. ب. البحر المتوسط - الخليج العربي ج. بلاد الشام - شبه الجزيرة العربية |
| ٢٠. | أرخص أنواع النقل هي طرق النقل: أ. الجوي. ب. المائي. ج. البري. |

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.